الأنباء
الثلاثاء 12 نوفمبر 2013

الرهان على انفراج العلاقات الإيرانية ـ الغربية كمدخل لحلحلة أوضاع لبنان

بري متفائلاً: صار بدها حكومة..

بيروت ـ عمر حبنجر

رئيس مجلس النواب نبيه بري يختصر مراحل الأزمة اللبنانية بالقول: صار بدها حكومة، يمكن الرئيس المكلف تمام سلام مازال يرى الأمر صعبا، في حين اكد البطريرك الماروني بشارة الراعي، على ضرورة قيام حكومة جديدة جامعة، وعلى مساعدة الرئيس سليمان لاعداد قانون انتخابات نيابية ولاجراء الانتخابات الرئيسية في موعدها.

الترجمة العملية لقناعات الرئيس بري وتمنيات البطريرك الراعي تنتظر عودة الرئيس ميشال سليمان من السعودية التي وصل اليها امس ويغادرها اليوم بعدما يكون التقى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، وكبار المسؤولين بالمملكة بالاضافة الى الرئيس سعد الحريري.

ولا شك ان ثمة اطرافا لبنانية لم تسرها زيارة سليمان للرياض، لاسباب سياسية محورية معروفة، لكنها تناولت الزيارة بالسوء من زاوية الادعاء بأن في طليعة اهدافها طلب مساعدة المملكة لاقناع بعض الاطراف اللبنانية بتسهيل تشكيل الحكومة، وقد نفى الرئيس سليمان وجود الحكومة على جدول اعمال زيارته، وتبعه السفير السعودي في بيروت علي عواض عسيري في بيان نفى ان يكون موضوع الحكومة الذي هو شأن لبناني داخلي، في برنامج المباحثات مع الرئيس اللبناني، لكن الوزير السابق وئام وهاب المحسوب على قوى الثامن من آذار شكك في التأكيدات الرئاسية وفي التوضيحات السعودية، وذهب في حملته على الزيارة الرئاسية الى حد تحذير رئيس الجمهورية، دون ان يسميه «من اي التزام في الخارج يتناقض مع مبادئنا، او مع الثوابت التي حددتها قوى المقاومة في لبنان، لان هذا الالتزام غير قابل للتنفيذ عندنا».

بدوره، النائب مروان حمادة اشار الى ان رفعت عيد بحملته على الرئيس وبكلامه عن المملكة العربية السعودية، يريد ان «يُغبّر» على زيارة الرئيس سليمان الى المملكة، ولكنه لن يستطيع ذلك، وعليه ان يبخر فمه قبل ان يتكلم عن المملكة التي تستضيف مئات الآلاف من اللبنانيين.

رئيس مجلس النواب نبيه بري مستقبلا السفير السوري علي عبدالكريم علي في عين التينة امس (محمود الطويل)

معيار الاستقرار في طرابلس يتوقف على مثول علي عيد أمام القضاء اليوم

الشيخ سالم الرافعي: الشيخ الأسير رمز أهل السنة في لبنان!

ولوحظ ان التيار الوطني الحر، تجنب التعليق سلبيا على هذه الزيارة، بخلاف الزيارة السابقة التي من فرط امتعاض العماد ميشال عون منها، ان استعجل زيارة جرى ترتيبها له الى ايران.

اما اليوم فقد اكد النائب سليم سلهب، عضو الكتلة النيابية العونية، انه لا مصلحة لأحد في لبنان بمخاصمة المملكة العربية السعودية.

واصطحب الرئيس سليمان معه وفدا من المستشارين دون وزراء، تجنبا كما يبدو لاصطحاب وزير الخارجية عدنان منصور المحسوب على قوى الثامن من آذار.

وعلى الصعيد الداخلي أعلن الرئيس نبيه بري انه لا ينبغي اطلاقا استمرار الوضع على ما هو عليه من شلل في المؤسسات، وقال: باختصار، صار بيدها حكومة وما عاد يمشي الحال هيك.

بدوره الوزير محمد فنيش (حزب الله) قال ان عدم تشكيل الحكومة يعكس رهان الفريق الآخر على متغيرات خارجية بات واضحا بأنها لن تأتي بحسب قوله.

لكن مصادر في 14 آذار أبلغت «الأنباء» بأن مثل هذا الرهان موجود، انما من منطلقات ايجابية، وفي تقدير المصادر ان انفراج العلاقات الايرانية ـ الغربية، سيولد تراخيا ايرانيا على المحور السوري وبالتالي اللبناني، ما من شأنه تسهيل تشكيل الحكومة اللبنانية وتفريج الاجواء السياسية كافة في لبنان.

وفي هذا السياق ذكرت صحيفة الاخبار القريبة من حزب الله ان النائب وليد جنبلاط التقى رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد، على مائدة م.رياض الأسعد.

غير ان الرئيس المكلف تمام سلام مازال يرى في الامر صعوبة، لكنه ليس على استعداد للمجازفة بالاعتذار.

ورغم تقدير معاناة الرئيس سلام فإن المصادر المراهنة على الانفراج الايراني ـ الاميركي ـ الأوروبي، تؤكد ان سلام الذي سمي لتشكيل حكومة انتخابية، مازال الافضل لتأليف الحكومة الانتقالية التي تتطلبها المرحلة اللبنانية الراهنة، خصوصا اذا ما تعذر اجراء انتخابات رئاسية.

أمنيا، طرابلس في الواجهة، والكل بانتظار ما سيقره رئيس الحزب العربي الديموقراطي علي عيد اليوم الثلاثاء، هل يمثل امام قاضي التحقيق العسكري في بيروت ام يستعصي.

ليل الاحد الاثنين سرت شائعة تقول ان شعبة المعلومات ستحضر عيد الى المحكمة العسكرية عنوة، فاستنفر انصاره حول منزله في «حكر الضاهري» الحدودية مع سورية في عكار وهكذا فعل ابنه رفعت في بعل محسن بعدما ابلغ بأن النيابة العامة التمييزية قررت فتح تحقيق بالتهديدات التي اطلقها ضد شعبة المعلومات والقضاة.

وكان أقيم مهرجان تحت عنوان «إحقاق الحق» في طرابلس مساء أمس الأول، تهجم خلاله الخطباء على مفتي المدينة الشيخ مالك الشعار، لأنه طالب المسلحين بإخلاء التبانة وجبل محسن للجيش وقوى الأمن خلال 24 ساعة، وسمعت هتافات تصفه بالعميل.

رئيس هيئة علماء المسلمين الشيخ سالم الرافعي شدد على أن أهل السنة لن يرضوا بأن يضيع حق ضحايا تفجير المسجدين، وقال ان سكوت الدولة عن هذه الجريمة لن يمر، لأن أهل السنة لن يرضوا بعد اليوم بأن تضيع دماء شهدائهم، وطالب الدولة بأن تعامل الفاعلين كما عاملت الشيخ الأسير، وإذا كان المجرم (علي عيد) رمزا لهم كما وصفوه، فإن الأسير هو رمز السنة.

النائب محمد كبارة قال ان طرابلس تريد من الدولة أن تمنع الأسد ونصرالله من احتلال طرابلس، ودعا الى إحالة جريمة التفجير الى المجلس العدلي، ونرفض أن يتآمر القضاء اللبناني والأمن اللبناني معهم علينا.

النائب معين المرعبي رأى أن استمرار الظلم، سيجبرنا على أن نأخذ بأنفسنا على يد المجرمين القتلة.

لكن مفتي طرابلس والشمال الشيخ مالك الشعار أصدر بيانا استغرب فيه مهاجمة الشيخ خالد السيد له، وسط سكوت الحاضرين، معتبرا أن مشكلة طرابلس اليوم انها قضية حق ابتليت بمحامين فاشلين لا يحسنون تمثيلها.

توقيف الأمين العام للهيئة العليا للإغاثة بتهمة الاختلاس

أوقف الامين العام للهيئة العليا للاغاثة العميد ابراهيم بشير والمعزول من منصبه الى حين استكمال التحقيقات بشأن اختلاسه أموالا من خزينة الهيئة لدى المباحث الجنائية الى حين استكمال التحقيقات.

في هذا الوقت، أفاد مصدر قضائي موقع «ناو ليبانون» بأن «لا مذكرة توقيف بحق الأمين العام للهيئة العليا للإغاثة، العميد ابراهيم بشير، المتهم بتهريب أموال من لبنان إلى بيلاروسيا حتى الساعة»، مشيرا إلى أن «التحقيق جار معه في المباحث الجنائية المركزية التابعة مباشرة للنيابة العامة التمييزية».

وكان مدعي عام التمييز القاضي سمير حمود أكد أن التحقيقات «مستمرة». وقال في حديث إلى قناة lbc «نتخذ الإجراءات اللازمة لاستكمالها، ومنها إحالته إلى المباحث الجنائية التابعة للنيابة العامة».

وأوضح حمود أن «لا وقت محددا للانتهاء من التحقيقات».

80 ولادة سورية بمشفى واحد في شهر واحد!

ذكر مصدر في مستشفى سبلين الحكومي «اقليم الخروب» ان هذا المستشفى استقبل تسعين ولادة خلال شهر ابريل وحده، واللافت ان من بين التسعين والدة، ثمانون امرأة سورية.

وتغطي منظمات انسانية تكاليف ولادات السوريات، لكن المصدر قال ان هذه المنظمات فوجئت بكثافة الولادات، وبالتالي باتت ملزمة بمراجعة حساباتها على مستوى لبنان.

اعتصام في مارمخايل لحماية «درج مسعد»

نظم عدد من الناشطين وأهالي محلة مار مخايل ـ الأشرفية اعتصاما رفضا لمشروع ازالة «درج مسعد» احد الأدراج التراثية التي تربط مار مخايل بالأشرفية.

ودعا هؤلاء البلدية الى ضرورة الحفاظ على المعالم التراثية لبيروت واعتبروا ان الاشغال هناك تهدد البيوت، وسألوا عما إذا كان الهدف تهجير السكان لغايات استثمارية تغير معالم المنطقة.

مسيرة صيداوية للحدّ من مرض السكري

«لنحمي أنفسنا من السكري» شعار شغل مدينة صيدا، وأبعد أهالي المدينة والوافدين اليها عن همومهم اليومية وانصرفوا للمشاركة الأهلية بكثافة، وذلك في مسيرة «المشي للحد من السكري» من ملعب صيدا البلدي الى ساحة النجمة وسط المدينة.

الاستماع إلى شاهد أساسي في تفجيري بئر العبد والرويس «وعبوات المصنع»

بيروت: استمع قاضي التحقيق العسكري عماد الزين، امس، إلى إفادة شاهد لبناني أساسي في ثلاثة ملفات هي: تفجير بئر العبد، تفجير الرويس، وزرع عبوات على طريق المصنع.

والشاهد المذكور موقوف في دعاوى أخرى بأعمال إرهابية، وسيتابع الزين سماع شهادته وشهود آخرين، الاثنين المقبل.

39 برجاً إسرائيلياً للتجسس تطول الاجتماعات السياسية اللبنانية!

بيروت ـ أحمد عز الدين

طلبت لجنة الإعلام والاتصالات النيابية من الحكومة الممثلة باللجنة الوزارية في مواجهة التجسس الإسرائيلي تقديم شكوى الى مجلس الأمن الدولي ضد إسرائيل، وكذلك تقديم مذكرة الى الاتحاد الدولي للاتصالات والعمل على طرد إسرائيل من هذا الاتحاد.

اللجنة الوزارية التي تضم وزراء الخارجية والدفاع والاتصالات عرضت للجنة الإعلام تفاصيل العدوان الإسرائيلي التجسسي المتمادي، وأشارت الى زيادة عدد أبراج التجسس على الحدود من 21 الى 39 برجا إضافة الى التجهيزات التي وضعتها على الخط الأزرق الحدودي، وهذه التقنية تصل الى الاجتماعات السياسية.

وقال رئيس اللجنة النائب حسن فضل الله إن إسرائيل سحبت بعض التجهيزات نتيجة الضغوط، مشيرا الى أن أحد الوزراء طلب عدم إدخال هواتف الى القاعة لتجنب التجسس على الاجتماع.

وأضاف: طلبنا من اللجنة الوزارية عدم كشف المزيد من الأسرار، لأنه كما هو معروف أن لا أسرار في لبنان.

وقال فضل الله اتفقنا على جملة إجراءات منها تقنية ومنها سياسي والشكوى الى مجلس الأمن هي أبسط الأمور، وإذا كان التجسس قائما وموجودا في كل العالم، فإنه لا توجد أبراج تجسس في أي مكان من العالم وعلى رؤوس الأشهاد إلا من إسرائيل.

وأضاف رئيس لجنة الاتصالات: ليس صحيحا اننا لا نستطيع أن نفعل شيئا أو منع هذا التجسس، وقد تركنا الأمر التقني للدولة، وسياسيا يجب أن يكون هناك سقف، فالتجسس أمني واقتصادي وسياسي ويمس الجميع والكل متفق رغم الخلافات السياسية.

نصائح غربية باحترام موعد الاستحقاق الرئاسي

بيروت ـ محمد حرفوش

وفق تقرير ديبلوماسي، فان حكومات غربية ابلغت قيادات ومسؤولين لبنانيين ضرورة احترام موعد الاستحقاق الرئاسي خوفا من الفراغ وتداعياته على الساحة، ونصحت تلك الحكومات باجراء الانتخابات الرئاسية تطبيقا لاتفاق الدوحة مادام لا يوجد تغيير جوهري في المعطيات ولم تتم صفقة السعودية ـ ايران (س.أ).

وفي سياق متصل توقفت مصادر متابعة عند تأكيد البطريرك بشارة الراعي العائد من روما على ضرورة اجراء الانتخابات الرئاسية في موعدها الدستوري وعلى تداول السلطة.

وتحدثت المصادر عن توجيه لمبادرة فاتيكانية تتصل بالاستحقاق الرئاسي مطلع العام المقبل باتجاه قيادات مسيحية والزعماء اللبنانيين، مشيرة الى ان هذا الحراك على صعيد الرئاسة اللبنانية لا يأتي من ضمن رغبة فاتيكانية بالتدخل في الشؤون الداخلية اللبنانية، انما لتأكيد اهمية هذا الاستحقاق وضرورة ان يكون الرئيس المقبل قويا ومقبولا لدى كل الاطراف، لكن من دون الدخول في تفاصيل الاسماء.

أخبار وأسرار لبنانية

● **وفد أميركي رفيع إلى بيروت:** علم ان وفدا ديبلوماسيا اميركيا رفيع المستوى قد يزور لبنان خلال الاسبوع، وربما يكون برئاسة وكيلة وزارة الخارجية الاميركية للشؤون السياسية ويندي شيرمان للقاء عدد من المسؤولين اللبنانيين واطلاعهم على اجواء التحرك الاميركي الاخير في المنطقة، ونتائج جولة المفاوضات النووية الاخيرة في جنيف.

● **عشاء سري:** كشفت معلومات عن عشاء سري قبل ايام التقى خلاله رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد رئيس جبهة النضال الوطني وليد جنبلاط في منزل صديقهما المشترك رياض الاسعد، كما زار جنبلاط الامير طلال ارسلان مصطحبا معه اللواء السوري المنشق فرج المقت والامير الدرزي السوري شبلي الاطرش لبحث مستقبل الدروز في سورية ولبنان حيال «خطر تهديد الاقليات من قبل التكفيريين».

● **الشيخ الرافعي زار اللواء إبراهيم:** أكدت مصادر اسلامية ان وفدا من هيئة العلماء المسلمين برئاسة الشيخ سالم الرافعي زار السبت الماضي المدير العام للأمن العام اللواء عباس ابراهيم، وبادر ابراهيم بطرح قضية الموقوفين الاسلاميين مع الوفد، مبديا استعداده للامساك بالملف في حال كلفه الرئيس نجيب ميقاتي بالامر، وطلب من الهيئة التحدث مع ميقاتي بهذا الشأن.

من جهته، طرح الوفد قضية الشيخ عرفان المعربوني الموقوف في سورية، فوعد بأخبار قريبا، كما طرح قضية الشيخ محسن الشعبان المسجون في لبنان فوعد ابراهيم بمتابعة القضية.

● **ترتيبات لإعادة اللينو:** قالت مصادر فلسطينية ان ترتيبات تجري في رام الله لاعادة «اللينو» المسؤول البارز الى منصبه داخل فتح في مخيم عين الحلوة، وقالت ان هذا الاجراء تم نتيجة تدخل السلطات اللبنانية التي تثمن تعاون «اللينو» وتنسيقه الامني مع الجيش والاجهزة الامنية ودوره في ضبط اوضاع المخيم.

لقاء الأضداد في زمن التقارب الأميركي ـ الإيراني

يوسف لـ «الأنباء»: «الوطني الحر» وجّه الرسائل إلى حلفائه وأسود: اللقاء مع «المستقبل» ليس لتسويق عون للرئاسة

بيروت ـ زينة طبّارة

رأى عضو كتلة المستقبل النائب د.غازي يوسف ان تيار المستقبل لم يتفاجأ بطلب التيار الوطني الحر لعقد لقاء بين التيارين على طاولة واحدة وجانبية، خصوصا أن الأخير كان على تماس متواصل مع حلفائه في قوى 8 آذار، فارتأى أنه من الأفضل له التقرب من خصومه إن لم يكن من أعدائه السياسيين للبحث بجملة من الملفات والعناوين السياسية، معتبرا ردا على سؤال انه من الطبيعي أن يكون التيار الوطني خصص جزءا من هذا اللقاء لتوجيه الرسائل الى حلفائه أملا بتحقيق موقع متقدم في وسطهم وفتح قنوات جديدة مع الرئيس بري، وهو ما يفسر بعض جوانب التوتر الحاصل في صفوف حزب الله وتحديدا تهديدات النائب محمد رعد ووعيده، مستدركا بالقول بان التيار الوطني الحر لديه من جهة ثانية نوايا جيدة حول البحث بإمكانية انعقاد مجلس النواب كمخرج للأزمة التشريعية الراهنة، في وقت ان المستقبل متمسك بالنص الدستوري الذي يمنع انعقاد جلسة تشريعية في ظل حكومة مستقيلة، علما أن الرئيس بري نفسه لا يريد انعقاد الهيئة العامة، بدليل رفضه إعادة النظر بجدول أعمال الجلسة.

ولفت النائب يوسف في تصريح لـ «الأنباء» الى أن أبرز ما جاء على اقتراحات الوفد العوني هو تحييد موضوع مشاركة حزب الله في الحرب السورية والاكتفاء

زياد أسود

غازي يوسف

بتناول المواضيع الداخلية فقط، لكن المشكلة من وجهة نظر المستقبل أنه لا يجوز تجاهل هذا الملف لكونه سببا رئيسيا في الخلافات الحاصلة على الساحة السياسية في لبنان، لافتا الى أن وفد المستقبل سأل نظيره العوني حول إمكانية إدانته لمشاركة حزب الله في الحرب السورية، ومازال حتى الساعة بانتظار الجواب وأعتقد أنه لن يأتي، مشيرا من جهة ثانية الى أن وفد المستقبل لفت أنظار الوفد العوني الى أن كل المؤشرات تؤكد أن حزب الله يريد أخذ البلاد الى الفراغ على كل المستويات وتحديدا على مستوى رئاسة الجمهورية تمهيدا للمؤتمر التأسيسي بهدف استبدال المناصفة بالمثالثة، إلا أن الإجابات جاءت غير حاسمة على أمل توضيحها في لقاءات أخرى، كما أبدى وفد الحر في المقابل بعض المخاوف على الكيان، فجاء رد وفد المستقبل بأن الخوف على الكيان يبدأ من تهشيم الدولة الايرانية للبنان ومحاولة تغيير نظامه.

أيضا وردا على سؤال حول ما يُشاع بأن العماد عون يريد من خلال تقاربه مع خصومه السياسيين تسويق نفسه لرئاسة الجمهورية من الباب العريض، لم يستبعد يوسف هذه الامكانية خصوصا أن العماد عون يحلم منذ توليه رئاسة الحكومة العسكرية بالوصول الى قصر بعبدا، موضحا في السياق نفسه أن وفد المستقبل أبلغ الوفد العوني بانه ضد التمديد لرئيس الجمهورية وان ليس لديه أي مشكلة بأن يترشح العماد عون مثله مثل سائر المرشحين للرئاسة شرط أن تأخذ اللعبة الديموقراطية مجراها الطبيعي بانتخاب أحدهم لسدة الرئاسة.

بدوره، أكد عضو تكتل التغيير والاصلاح النائب زياد أسود أن ما أراده التيار الوطني الحر من لقائه مع تيار المستقبل هو التلاقي على كلمة سواء بين الطرفين لحلحلة بعض الملفات الخلافية والأساسية وإلا سيثبت الجميع أنهم ليسوا أحرارا في إدارة الشؤون الداخلية للبلاد، لكن الخوف الحقيقي يكمن في مدى ربط الفريق الآخر نقاشاته وطروحاته وملفاته بالشأن الاقليمي، بحيث ستتعثر الأمور وتخرج بلا حلول إيجابية لمصلحة الدولة، ومن الواضح أن تيار المستقبل وكل 14 آذار ينتمون الى السياسة السعودية التي ترعى جزءا كبيرا من شؤونهم على مستوى الداخل اللبناني، لكن المطلوب في المقابل من المستقبل هو الانصراف الى معالجة الملفات القادر على الانفراد بها وعدم إدخالها في الأجندات الخارجية، علها تكون مدخلا لفتح ملفات أكثر تعقيدا، إلا أن ما فاجأ أعضاء الوطني الحر هو أن أعضاء المستقبل أتوا بأفكار مسبقة وفي جيبهم بيان ختامي مكتوب ومنقح سلفا قبل انعقاد اللقاء.

وردا على سؤال، نفى النائب أسود وبشكل حاسم وحازم أن تكون خلفية اللقاء مع المستقبل محاولة لتسويق العماد عون رئيسا للجمهورية، واصفا هذا الكلام بالسخافة وبالصبيانية السياسية، خصوصا أن حق العماد عون بالترشح والوصول الى رئاسة الجمهورية غير متوقف على حوار مع أربعة نواب من كتلة المستقبل، أو بأربعة من تياره لتحفيزه لدى الآخرين، متمنيا على الجميع من إعلاميين وسياسيين عدم إعطاء اللقاء أبعادا وهمية وأكبر من مساعي التفاهم حول بعض الملفات الخلافية وفي طليعتها الشأن التشريعي، مستدركا بالقول بان كل ما يهم التيار الوطني الحر في موضوع الرئاسة هو أن يشرح للرأي العام مفهوم الرئيس القوي وتحديد دوره الريادي والقيادي على الساحة الوطنية، مشيرا الى أن المسيحي القوي هو من يلتف حوله اللبنانيون، ومن لديه القدرة على إعادة التوازن بين الفرقاء دون إحداث تصادم بينهم، وهو أيضا من يستطيع حفظ حقوقه وحقوق الدولة دون انتظار التعليمات من الخارج. وفي سياق متصل، أكد أسود أنه لا رسائل للرئيس بري في خلفية انفتاح التيار الوطني على الآخرين، بدليل ان بعض نواب التيار ناقشوا مع الرئيس بري ما تتم مناقشته اليوم مع المستقبل.